

وجهات نظر IPEN حول مؤتمر الأطراف الثامن لاتفاقية ستوكهولم

نيسان/أيار 2017

فيما يلي بيان موجز حول وجهات نظر IPEN فيما يخص القضايا التي ستتم دعوة مؤتمر الأطراف الثامن لمناقشتها:

المساعدات التقنية والمراكز الإقليمية

- يجب أن يرحب مؤتمر الأطراف الثامن بتوصيات المراكز الإقليمية حول النفايات البحرية البلاستيكية والميكروبيلاستيكية وأن يدعم إلى الاستمرار بنشاطاتهم المستقبلية كما هو مبين في الملحق السادس من UNEP/CHW.13/INF/29 – UNEP/POPS/COP.8/INF/26
- نظراً للمخزونات المتبقية الضخمة من مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور، فإن نقل تكنولوجيا أساليب التدمير غير المرتبطة بالاحتراق، والتي تحقق متطلبات الاتفاقية، يعد أولوية قصوى. ويجب تشجيع التعاون الإقليمي في هذا الخصوص.
- إن إجراء تدريب حول تقديم التقارير وجمع بيانات الجرد على المستوى الوطني يعد أمراً أساسياً لتطبيق الاتفاقية.
- عوضاً عن ورشات العمل، فإن من شأن مقارنة "التعلم بالممارسة" أن تكون أكثر فعالية واستدامة بالنسبة إلى الحصول على المساعدات التقنية لمشاكل محددة وتعلم كيفية التعامل مع قضايا مشابهة في المستقبل.
- يجب أن تزيد المراكز الإقليمية من مشاركة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية التي تهتم بالشأن العام عن طريق مساهمتها بشكل مباشر في تصميم المشاريع وتطبيقها. ويجب أن يكون هذا المعيار من ضمن التقييمات والتقارير التي يقدمانها.

الموارد المالية

- يبلغ تقدير مؤتمر الأطراف الثامن لاصافي احتياجات التمويل لفترة المرفق البيئي العالمي السابع 2018-2022 حوالي 4.4 مليار دولار أمريكي¹. ولكن يعد هذا المبلغ أقل من الاحتياجات الفعلية لأنه لا يتضمن التكاليف المرتبطة بالملوثات العضوية الثابتة الأربعة عشر الجديدة التي تمت إضافتها إلى القائمة الأولية التي تضم اثنا عشرة مادة (اعتباراً من مؤتمر الأطراف السابع في عام 2015). بالإضافة إلى ذلك، تشير الدراسة إلى أنه في بعض الحالات يمكن تحديد مكان 20 في المائة أو أقل من مخزون مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور، مما يشير إلى أن تكاليف تدمير مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور قد تكون أعلى بكثير. وأخيراً، تفترض الدراسة بأن البيانات المرتبطة بأحد البلدان أو مجموعة من البلدان تمثل كافة بلدان الإقليم الذي يقع فيه هذا البلد أو مجموعة البلدان تلك، وذلك بغض النظر عن حجم البلدان أو ظروفها الوطنية.
- تخصص مسودة وثيقة برامج مرفق البيئة العالمي السابع مبلغ 850 مليون دولار أمريكي لمجال المواد الكيميائية والنفايات، ويتضمن ذلك النفايات العضوية الثابتة والزيئ والمقاربة الاستراتيجية للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (SAICM) والمواد المستنفذة للأوزون – وهو أقل بخمس مرات من الاحتياجات المقدرة². وقد يكون هناك تمويل إضافي فيما يخص المواد الكيميائية من خلال برامج التأثير لمرفق البيئة العالمي السابع. ولكن من الواضح أن الاحتياجات المالية اللازمة لتطبيق اتفاقية ستوكهولم تفوق وعلى نحو كبير التمويل المتوفر من خلال مرفق البيئة العالمي.
- يجب أن يتضمن البرنامج الخاص؛ تقييماً للاحتياجات من ضمن تصميمه وذلك من أجل ضمان أن يحقق بالفعل احتياجات البلدان وأهدافه المعلنة، وخصوصاً كونه مقيداً من الناحية الزمنية.
- يجب أن يدعو مؤتمر الأطراف المجلس التنفيذي للبرنامج الخاص إلى النظر في الدور الهام لمساهمات المنظمات غير الحكومية التي تهتم بالشأن العام في تطبيق الاتفاقية وتعزيز المؤسسات وذلك بغية تخصيص جزء من التمويل لنشاطات المنظمات غير الحكومية بما يتماشى مع أهداف البرنامج الخاص.
- بما أن الاحتياجات والالتزامات الخاصة بالتمويل الجديد والإضافي المشار إليه في المادة 13 لم تتحقق بعد، فإنه يجب البحث عن مصادر أخرى للتمويل بما في ذلك الأدوات الاقتصادية وذلك من أجل استرداد التكاليف من الشركات التي قامت بإنتاج المواد العضوية الثابتة و/أو البلدان التي توجد مقراتها فيها.

UNEP/POPS/COP.8/INF/32¹

<https://www.thegef.org/council-meeting-documents/gef-7-programming-directions-and-policy-agenda>²

الالتزام

- تطلب المادة 17 من مؤتمر الأطراف وضع نظام للالتزام "بأقرب وقت من الناحية العملية". يجب أن يستكمل مؤتمر الأطراف الثامن الاتفاقية ويلتزم حالاً بمتطلبات المادة 17 عن طريق الموافقة على الإجراءات والآليات لتعريف عدم الالتزام والتعامل معه.
- ستساعد آليات عدم الالتزام على تحديد الأولويات فيما يخص احتياجات الدعم التقني والمالي كما ينبغي أن تنظر في كافة تعهدات الاتفاقية. وتعد آلية الالتزام أداة لتقييم فعالية تطبيق الاتفاقية بالإضافة إلى كشف المشاكل ومساعدة البلدان بطريقة فعالة وبوقت مناسب.
- تمتلك اتفاقية بازل آلية للالتزام يمكنها أن تقدم نموذجاً مفيداً لاتفاقية ستوكهولم، بما في ذلك مجموعة من المحفزات.³
- إن عدم الالتزام بتعهدات الاتفاقية، بما في ذلك عدم الالتزام بضرورة تقديم التقارير، يقوّض قدرة الاتفاقية على تحقيق أهدافها. على سبيل المثال، لم تقم 78% من الأطراف بتقديم تحديثات حول برامج التطبيق الوطني للملوثات العضوية الثابتة التسعة التي تم إدراجها عام 2009. حيث كان من المقرر بالنسبة إلى معظم البلدان أن تقوم بتقديم تلك التحديثات بحلول 26 آب/أغسطس من عام 2012.⁴

نفايات الملوثات العضوية الثابتة

- ينبغي على مؤتمر الأطراف الثامن تبني مستويات المحتوى المنخفض من الملوثات العضوية الثابتة وفقاً لما يلي:
 - PCDDs و PCDFs: 1 ug TEQ/kg أي 1 ميكروغرام من المكافآت السمية لكل كيلوغرام (جزء واحد في المليار)⁵
 - HBCD: 100 ملغ/كغ (100 جزء في المليون)
 - مجموع HexaBDE و HeptaBDE و PentaBDE: 50 ملغ/كغ (50 جزء في المليون)
 - النفتالينات المتعددة الكلور (PCNs): 10 ملغ/كغ (10 جزء في المليون)
 - مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور (PCBs): 10 ملغ/كغ (جزء واحد في المليون)
 - خماسي كلور الفينول (PCP): 1 ملغ/كغ (جزء واحد في المليون)
 - سداسي كلورو البوتادين (HCBd): 10 ملغ/كغ (10 جزء في المليون)
- يجب وضع لصاقات تعريفية على المنتجات التي تحتوي ملوثات عضوية ثابتة من أجل إدارتها بشكل فعال في خطوط النفايات والمخزونات. ويجب أن يتضمن ذلك المنتجات التي تم إعادة تدويرها وفقاً للإعفاءات الحالية المسموح بها.
- يجب أن تزيل الإرشادات التقنية لخماسي كلور الفينول⁶ في الفقرة 96 النص الموجود ضمن قوسين بحيث تنص: "إن أساليب التدمير والتحويل الذي لا رجعة فيه بغية التخلص السليم بيئياً من النفايات التي تحتوي على خماسي كلور الفينول أو أملاحه أو الاسترات التي تزيد عن 1-100 ملغ/كغ موجودة في الفقرة الفرعية IV.G.2 من الإرشادات التقنية العامة".
- يجب العمل بشكل جماعي على وضع مستويات التدمير، والمحتوى المنخفض من الملوثات العضوية الثابتة، وقضايا نفايات الملوثات العضوية الثابتة الأخرى المرتبطة بالملوثات العضوية الثابتة التي تم إدراجها مؤخراً وذلك من قبل الهيئات المناسبة في اتفاقيتي بازل وستوكهولم بما في ذلك لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة، مجموعة الأدوات Toolkit، ومجموعة خبراء أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية. ولا يجب أن يتم تسليمها ببساطة إلى هيئات اتفاقية بازل.
- ينبغي على مؤتمر الأطراف أن يحث الأطراف على تطبيق إرشادات أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية حول فئات المصادر المدرجة في الملحق (ج) من الاتفاقية، وخصوصاً تلك المدرجة ضمن تكنولوجيات الإدارة السليمة بيئياً في الإرشادات التقنية لاتفاقية بازل.
- بالنسبة إلى الإرشادات التقنية، يجب ألا تقتصر خيارات تدمير نفايات الملوثات العضوية الثابتة على تكنولوجيات الإحراق أو الإحراق المشترك في الأفران الاسمنتية بل أن تضم كذلك التقنيات غير المرتبطة بالاحتراق مثل الاختزال الغازي الكيميائي المرهلي GPCR والتحلل المحفّز عن طريق القاعدة BCD.
- يجب إضافة التكنولوجيات الجديدة غير المرتبطة بالاحتراق، مثل التدمير بواسطة النحاس، إلى الإرشادات التقنية العامة المحدثة حول نفايات الملوثات العضوية الثابتة.

³ <http://www.basel.int/TheConvention/ImplementationComplianceCommittee/Mandate/tabid/2296/Default.aspx>

⁴ <http://chm.pops.int/Countries/Reporting/NationalReports/tabid/3668/Default.aspx>

⁵ يتضمن ذلك الديوكسينات مثل PCBs

⁶ UNEP/CHW.13/6/Add.3

- يجب إعطاء الأفضلية للتقنيات غير المرتبطة بالاحتراق فيما يخص تدمير الملوثات العضوية الثابتة وذلك من أجل تجنب تقويض أهداف المعاهدة من خلال الترويج لتكنولوجيات تؤدي إلى تلوث النفايات بملوثات عضوية ثابتة تم إنتاجها عن غير قصد.

قواعد الإجراءات

- يجب أن تدعم الأطراف العمل الفاعل للاتفاقية وذلك عن طريق إزالة الأوقاس من القاعدة 45.1 وذلك لفسح المجال لإجراء تصويت بعد استنفاد كافة جهود الوصول إلى الإجماع.

إدراج الملوثات العضوية الثابتة الجديدة⁷

توصلت لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة إلى أنه من المرجح أن تؤدي الملوثات العضوية الثابتة الثلاثة الجديدة المقترحة، وكنتيجة للانتقال البيئي بعيد المدى، إلى آثار ضارة وجسيمة على صحة الإنسان والبيئة، مما يستدعي القيام بعمل على المستوى العالمي.

(1) الإيثر ديكبرومودي فينيل (DecaBDE) في الملحق (أ)

- يجب إدراج DecaBDE في الملحق (أ) دون إعطاء أي إعفاءات.
- يستخدم DecaBDE بشكل أساسي كمادة كيميائية مثبتة للهب في صناديق الحواسيب وأجهزة التلفاز، مما يجعله مكوناً أساسياً في النفايات الإلكترونية. كما يستخدم في المنسوجات والأثاث المنجد والفرش.
- يعد DecaBDE واحداً من أكثر المواد الكيميائية المثبطة للهب انتشاراً في البيئة العالمية وواحداً من مثبطات اللهب PBDE السائدة في عينات الهواء والترسب في القطب الشمالي.
- يتراكم DecaBDE بيولوجياً في الأجناس التي تعيش في الماء وعلى اليابسة كما يوجد بتركيز عالية في الحيوانات المفترسة الموجودة في أعلى السلسلة الغذائية. كما يؤدي إلى تلوث الحياة البرية التي يستخدمها السكان الأصليون في طعامهم التقليدي.
- تشير الدراسات التي أجريت حول السمية إلى وجود آثار ضارة محتملة له على النمو وسمية الأعصاب وجهاز التكاثر. كما يمكن لـ DecaBDE أو أحد المنتجات الناجمة عن انحلاله أن تعمل عمل المواد المخلة بالإفرازات الغدية.
- إن الإعفاءات المقترحة لقطع غيار السيارات غير واضحة وقد تضم ما مجموعه 800 قطعة.
- يستطيع قطاع صناعة الطيران والسيارات إيجاد بديل لـ DecaBDE في القطع الجديدة. وبالنسبة إلى قطع الغيار، يجب على قطاع صناعة السيارات استخدام قطع غيار محدثة وغير مرتبطة بعلامة تجارية محددة بحيث لا تحتوي تلك القطع على DecaBDE (على سبيل المثال الأسلاك والخراطيم والكبلات والأنابيب والأقمشة).
- من الممكن أن يكون للإعفاءات غير الواضحة لقطع السيارات أثراً على البلدان النامية التي تحصل على عربات قديمة. وينص قرار لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة POPRC-12/4 على "إن أعباء النفايات المترابدة في البلدان النامية من العربات القديمة التي لا تزال تتم صيانتها باستخدام قطع غيار تحتوي على DecaBDE تشكل مصدر قلق". لا ينبغي على البلدان النامية أن تضطر للتعامل مع مزيد من أعباء نفايات DecaBDE فقط لأن قطاع صناعة السيارات في الاتحاد الأوروبي لا يرغب باستبدال قطع الغيار بأخرى لا تحتوي على DecaBDE.
- يجب أن يرفض مؤتمر الأطراف الثامن أي مقترح لمنح إعفاء لإعادة التدوير للمواد التي تحتوي على DecaBDE. فقد قامت لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة بفحص أثر هذا النوع من الإعفاءات في مؤتمر الأطراف الخامس وقدمت توصيات ضد هذا الأمر، كما حثت الحكومات على "القضاء على الإيثر ثنائي الفينيل المبروم من خطوط إعادة التدوير بأسرع وقت ممكن". وأشارت اللجنة بأن إعادة تدوير المواد التي تحتوي على الملوثات العضوية الثابتة "سيؤدي حتماً إلى تلوث أوسع يطال الإنسان والبيئة" و "فقدان مصداقية إعادة التدوير على المدى الطويل".
- أشارت مراجعة لمركبات الإيثر ثنائي الفينيل المبروم المدرجة إلى أن الشحنات غير القانونية لنفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية تأتي من أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية وتكون وجهتها عموماً في آسيا (بما في ذلك الصين وهونغ كونغ والهند

⁷ دليل IPEN حول الملوثات العضوية الثابتة الجديدة، نيسان/أبريل 2017: <http://ipen.org/news/ipen-guide-listing-2017-pops-candidates>

- والباكستان وفيتنام) وأفريقيا (بما في ذلك غانا ونيجيريا وبنين). ولا تمتلك غالبية الدول النامية العناصر الضرورية لضمان الإدارة السليمة بيئياً لنفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية والعربات في نهاية حياتها.
- وقد عثر استطلاع حديث لـ IPEN لمنتجات الأطفال البلاستيكية في ست وعشرين دولة على OctaBDE و DecaBDE في 90% من هذه المنتجات.⁸ لا ينبغي "إعادة تدوير" المواد الكيميائية السامة الموجودة في النفايات الإلكترونية واستخدامها في ألعاب الأطفال.
 - في حال تم منح إعفاءات، فيجب أن تكون لأمر محددة ويجب أن تتطلب عملية الإدراج وضع المسميات على المنتجات الجديدة التي تحتوي DecaBDE لكي تستطيع الأطراف الوفاء بالمتطلبات الواردة في المادة السادسة. وسيكون ذلك مشابهاً لما تم الاتفاق عليه عندما تم إدراج (SC-6/13) HBCD

(2) البارافينات المكلورة قصيرة السلسلة (SCCPs) في الملحق (أ)

- يجب إدراج SCCPs ضمن الملحق (أ) دون إعطاء أي إعفاءات محددة كما أوصت لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة، مع وضع إشارة إضافية في الملاحظة (i) من الملحق (أ) تلزم الحد من الـ SCCPs في مخاليط البارافين المكلورة الأخرى.
- تستخدم SCCPs بشكل أساسي كمزلق في عمليات قص المعادن، وكمثبط للهب في المواد البلاستيكية PVC والمطاط والسجاد.
- تم العثور على SCCPs في منتجات الأطفال مثل الألعاب والصور اللاصقة والثياب والمعدات الرياضية ومنتجات الرعاية بالأطفال وأدوات المطبخ بمستويات تفوق المستويات المسموح بها، ووصل بعض منها إلى نسبة 11% من التركيز. وتؤدي الخلاطات اليدوية المستخدمة في تحضير طعام الأطفال إلى تسرب SCCPs في حالات الاستخدام العادية. وقد عثرت دراسة حديثة لـ IPEN على مستويات عالية جداً من SCCPs في بعض الألعاب المحددة بتركيز تصل إلى 19,808 جزء في المليون.
- وفقاً لبحث علمي حديث فإنه لم يتم إنتاج أي مادة أخرى من المواد الكيميائية الثابتة بشرية المنشأ يمثل هذه الكميات [كتلك الخاصة بـ SCCPs] وهناك بعض المؤشرات بأن إنتاجها في تصاعد.
- تتراكم SCCPs في الشبكة الغذائية المائية وفي الطيور. وهي موجودة في الكائنات الحية التي تقطن في القطب الشمالي، والتي يستخدمها السكان الأصليون في المناطق الشمالية في طعامهم التقليدي (مثل السمك والطيور البحرية والفقمة وأحصنة البحر والحيتان)، بمستويات مماثلة للملوثات العضوية الثابتة. كما توجد SCCPs في حليب الثدي لدى النساء من السكان الأصليين الذين يقطنون في القطب الشمالي.
- تعتبر SCCPs في تراكيز منخفضة سامة بالنسبة إلى الكائنات الحية المائية، وتخل بعمل الإفرازات الغددية، ويشبه بأنها تسبب السرطان عند البشر.
- يمكن استبدال استخدام SCCPs أثناء قص المعادن بتركيبات من الزيوت النباتية، وهي متوفرة بشكل كبير وتؤمن تشتتاً أفضل للحرارة وتنتج كميات أقل من الدخان أثناء العمل على الآلات.
- هناك أيضاً مواد كيميائية ملدنة بديلة وموانع تسرب بديلة يمكنها توفير الغاية ذاتها دون استخدام SCCPs.

(3) سداسي كلورو البوتادين (HCBd) في الملحق (ج)

- إن HCBd مدرج فعلاً في الملحق (أ) من الاتفاقية ويجب إدراجه الآن في الملحق (ج) وفقاً لتوصية لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة.
- لا يوجد هناك استخدام مقصود ومعروف، وستكون التدابير التي تحد من الملوثات العضوية الثابتة التي يتم إنتاجها عن غير قصد مثل الديوكسينات والفورانز فعالة فيما يخص HCBd. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تخفيض انبعاثات HCBd إلى الحد الأدنى عن طريق عمليات إنتاج بديلة، وتحسين ضوابط العمليات، وتدابير الحد من الانبعاثات، وتطبيق البدائل الأكثر أمناً المتوفرة حالياً لبيركلورثيلين وتريكلورثيلين.
- يعد HCBd ثابتاً في الهواء ويتراكم بيولوجياً في الأجناس المائية. وقد أظهرت مراقبة الأجناس في القطب الشمالي وجود نقل بعيد المدى وهو أمر توقعته دراسات النمذجة.
- تشير الدراسات إلى وجود سمية كلوية وجينية. ويُصنف HCBd كمادة مسرطنة محتملة للبشر.

تقييم الفعالية

- إن عدم تقديم تقارير وطنية وتحديثات لبرامج التطبيق الوطنية تعد عقبات كبيرة في وجه إجراء تقييم فعال وقوي. على سبيل المثال، لم تقدم 39% من الأطراف مجرد تقرير واحد. كما يجب تقييم جودة التقارير الموجودة حالياً.
- تثير نتائج المراقبة، والتي تظهر تصاعد مستويات PentaBDE و OctaBDE و HBCD و PFOS والإندوسلفان، المخاوف حيال فعالية القضاء على الملوثات العضوية الثابتة الجديدة.
- يجب الدفع قديماً بتطبيق أكثر فعالية للفقرتين الثالثة والرابعة من المادة الثالثة من أجل تجنب بدائل للملوثات العضوية الثابتة قد نندم عليها لاحقاً - بما في ذلك بدائل للملوثات العضوية الثابتة المقترحة.
- لم تقم الاتفاقية بالحد من DDT بشكل فعال أو القضاء عليه. ويشير التقرير إلى أنه في الفترة الزمنية الممتدة بين عامي 2010 و 2014 جرى استخدام حوالي 3268 طن من DDT في كل سنة - 97% منها في بلد واحد.
- يحتاج التطبيق الفعال للمادة الخامسة إلى إجراء تحسينات كبيرة. وقام عدد قليل من الأطراف بتعريف أفضل التقنيات المتاحة، ووضع جرد كامل للمخزونات. ويمتلك أقل من ثلث الأطراف تدابير تعزز أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية أو تشرط وجودها. ويجب تصفي جودة خطط العمل الوطنية.
- إن العدد الضئيل من الأطراف التي أشارت إلى أن لديها تدابير موضع التطبيق للتعامل مع إدارة النفايات والمخزونات يوضح الحاجة لكي تقوم لجنة خبراء أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية بوضع وثيقة إرشادية حول إدارة المواقع الملوثة بالملوثات العضوية الثابتة - وخاصة كون 18% فقط من الأطراف قد أجرت بعض عمليات المعالجة.
- هناك فعالية ضعيفة بالنسبة إلى تطبيق القضاء على مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور. ويشير التقرير إلى أن فقط 17% من مجمل الكمية العالمية قد تم القضاء عليها مع اقتراب المواعيد النهائية المحددة في 2025/2028. يجب أن يشجع مؤتمر الأطراف على مزيد من النمو والمساعدات التقنية للأساليب غير المرتبطة بالاحتراق لتدمير مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور التي لا تؤدي إلى تشكل ملوثات عضوية ثابتة.
- بسبب الانتاج الضخم للملوثات العضوية الثابتة واستخدامها وإصدارها، فقد تضررت صحة السكان الأصليين في القطب الشمالي وعافيتهم بشكل غير متكافئ. وهناك حاجة لتقوم الدول باتخاذ إجراءات حازمة وعاجلة من أجل حماية صحة السكان الأصليين وعافيتهم وأراضيهم ومناطقهم بالإضافة إلى كل الأشخاص على المستوى العالمي. ويجب أن يُفسح المجال ليقوم السكان الأصليون بالمشاركة بشكل كامل كأعضاء في لجان الخبراء لاتفاقية ستوكهولم وتوفير المعلومات حول خطة المراقبة العالمية وفعالية التقييم.

إطار تقييم الفعالية

- يجب أن تتضمن المؤشرات العامة للفعالية معلومات حول إن كانت البلدان التي لم تصادق على التعديلات المرتبطة بالملوثات العضوية الثابتة المدرجة حديثاً منتجة رئيسية لهذه الملوثات العضوية الثابتة أو مستخدمة أو مصدرية أو مستوردة لها أو مسببة لانبعاثها.
- هناك حاجة لمزيد من المعلومات حول الملوثات العضوية الثابتة الموجودة في المنتجات، بما في ذلك الاستخدام والاستيراد والتصدير والانبعاث.
- المادة الثالثة: من المفيد توفير كل من المواعيد والعدد الإجمالي للأطراف التي تقوم باتخاذ إجراءات؛ يجب أن يتضمن التقرير بيانات حول كميات الملوثات العضوية الثابتة المستخدمة؛ معرفة إن كانت خطط التقييم تشمل معايير الملوثات العضوية الثابتة؛ تضمين المعلومات حول البدائل الكيميائية وغير الكيميائية للملوثات العضوية الثابتة. يجب أن يقدم قطاع صناعة المواد الكيميائية تقريراً حول الجهود المبذولة للالتزام بالفقرتين الثالثة والرابعة من المادة الثالثة حول البدائل التي لا تمتلك خصائص الملوثات العضوية الثابتة أو خصائص ضارة أخرى كما هو موضح في إرشادات المواد البديلة من لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة.
- المادة الرابعة: من الهام تضمين مؤشر يحدد إن كانت الأطراف قد انتقلت إلى منتجات وعمليات بديلة ولا يجب الاكتفاء بتشجيع المزيد من الإعفاءات.
- المادة الخامسة: من الهام المحافظة على جميع المؤشرات السبعة - ويتم تطبيق ذلك الجزء من الاتفاقية على نحو ضعيف، وخصوصاً بالنسبة إلى PCDFs/PCDDs التي لا يوجد جرد أو ضوابط لها، ويعود سبب ذلك جزئياً إلى المستويات المرنة للمحتوى المنخفض من الملوثات العضوية الثابتة.
- المادة السادسة: تحسين عمليات جمع البيانات للمؤشر الرئيسي السادس: كمية النفايات التي تم تحديدها وتدميرها مع مرور الوقت (ويتضمن نفايات المنتجات أو الأشياء التي تتكون من الملوثات العضوية الثابتة أو الملوثة بها)؛ يجب تعديل مؤشرات أخرى لتقييم التطبيق بشكل أفضل؛

- الاستراتيجيات المستخدمة لتحديد المواقع الملوثة؛ توصيف الاستراتيجيات المستخدمة لتحديد المنتجات والنفايات التي تحتوي على ملوثات عضوية ثابتة؛ عدد المنتجات والنفايات التي تم تحديدها على أنها تحتوي على ملوثات عضوية ثابتة.
- المادة السابعة: يجب أن تتضمن الفعالية معلومات حول إن كان أصحاب الشأن قد شاركوا في برامج التطبيق الوطنية، بما في ذلك استشارة المجموعات النسائية والمجموعات المنخرطة في صحة الأطفال؛ وكذلك تضمين إدراج الملوثات العضوية الثابتة الجديدة والحاجة الناجمة عن ذلك لتحديث برامج التطبيق الوطنية في المؤشر الثالث؛ تضمين بعض المعلومات النوعية حول مدى فعالية تطبيق برامج التطبيق الوطنية.
- المادة التاسعة: يجب أن يتضمن المؤشر عدد الأطراف التي قامت بتبادل المعلومات حول بدائل الملوثات العضوية الثابتة؛ وكذلك عدد الأطراف التي شاركت في آلية تبادل المعلومات.
- المادة العاشرة: يجب تعديل المؤشرات لتأخذ بعين الاعتبار التزامات المادة العاشرة في تعزيز مساهمة الجمهور في تطبيق الاتفاقية وتسهيلها، والبرامج التعليمية الموجهة للنساء والأطفال والأشخاص الأقل ثقافة. كما يجب أن يقيس تقييم الفعالية مدى تطبيق الأطراف العلني للأنظمة المتاحة لسجلات إطلاق الملوثات ونقلها.
- المادة الحادية عشرة: تضمين مؤشر لعدد الأطراف التي تجعل البيانات والمعلومات حول الأنشطة البحثية والتنموية والإدارية والمراقبة متاحة للجمهور.
- المادتين الثانية عشرة والثالثة عشرة: من المفيد تضمين بعض المعلومات النوعية حول نوع النقل التقني بما في ذلك مشاركة المعلومات، وعمليات جمع البيانات والجرد، وتعزيز اللوائح التنظيمية، وأفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية، والبدايل الأكثر أمناً، والتعامل مع مخزونات الملوثات العضوية الثابتة والمواقع الملوثة؛ يجب أن يستخدم تقييم الآلية المالية معلومات من مراجعة الآلية المالية بما في ذلك تقييم الاحتياجات، وجوانب الحاجة للكفاءة، وقابلية التنبؤ، وتدفق التمويل في التوقيت المناسب، وأهمية مشاركة الأعباء.
- المادة الخامسة عشرة: ستكون المعلومات النوعية حول جودة التقارير مفيدة.
- المادة السابعة عشرة: يجب أن يبين المؤشر فيما إذا كان قد تم وضع آلية التزام ملائمة.

خطة المراقبة العالمية

- ما يزال برنامج المراقبة يحتوي على فجوات ضخمة في البيانات المتعلقة بأفريقيا وآسيا ودول أوروبا الوسطى والشرقية وأمريكا اللاتينية والكاريبي والقطب الشمالي والقطب الجنوبي؛ ويجب تناول هذا الشأن كأولوية من أجل أن يتم قياس فعالية الاتفاقية على نحو ملائم.
- يجب دمج الملوثات العضوية الثابتة التي تم إدراجها حديثاً ضمن خطة المراقبة بأسرع وقت ممكن بالتنسيق مع تحسين قدرات القياسات المخبرية.
- يجب أن تتضمن المراقبة العالمية البلدان التي أنتجت الملوثات العضوية الثابتة وتلك التي تطلب الإعفاءات و/أو الأسباب المقبولة.
- يجب أن تتضمن خطة المراقبة مجموعة فرعية من المواقع الساخنة بما أنها تساهم في تلوث واسع النطاق من خلال النقل بعيد المدى، بما في ذلك الانبعاثات المتسارعة المحتملة والنقل الناجم عن ارتفاع درجة الحرارة المناخية.
- كما يجب تحديث خطة المراقبة لتتضمن الملوثات العضوية الثابتة في مصادر الطعام التقليدية والمتوفرة في الأسواق، وخصوصاً الطعام التقليدي للسكان الأصليين في القطب الشمالي، بما في ذلك السمك والتديبات البحرية والزيوت المستخرجة والدهون والأكباد وغير ذلك من أنسجة الأعضاء.
- يجب مراقبة بيض الدواجن من المراعي الحرة لأنه تبيّن بأنه مؤشر جيد على التلوث العام للبيئة بأنواع محددة من الملوثات العضوية الثابتة بما في ذلك HBCD، PBDEs، DDT، PCBs، PCDFs/PCDDs.
- يمكن للسكان الأصليين المساهمة في المراقبة العالمية عن طريق مشاركة البيانات ونتائج الأبحاث من الأبحاث التي تقوم بها المجتمعات المحلية. ومن شأن 'المعرفة البيئية التقليدية للسكان الأصليين'، وهي عبارة عن المعرفة العلمية المكتسبة بين جيل وآخر، أن تتمم برامج المراقبة العالمية التي يتم إجراؤها استناداً إلى الاتفاقية وتعزيزها.

الإعفاءات والأسباب المقبولة

- يجب أن تقضي الأطراف وبشكل سريع على اعتمادها على بعض الإعفاءات المحددة والأسباب المقبولة وأن تقوم بتوفير بدائل أكثر أمناً في أسرع وقت ممكن.
- بالنسبة إلى تفسير الفقرة الرابعة من المادة الرابعة: يجب أن تبدأ فترة السنوات الخمس عند التاريخ المبدئي لدخول قرار مؤتمر الأطراف حيز التنفيذ.

- بالنسبة إلى تفسير الفقرة السابعة من المادة الرابعة: يمكن تمديد إعفاء محدد لمرة واحدة ولفترة خمس سنوات عن طريق قرار لمؤتمر الأطراف بالنسبة إلى الطرف الذي طلبه فحسب.
- بالنسبة إلى تفسير الفقرة التاسعة من المادة الرابعة: بعد أن ينتهي مفعول إعفاء محدد بالنسبة إلى كافة الأطراف، لا يمكن تقديم طلب جديد لمنح هذا الإعفاء.

تقييم ومراجعة إثارات ثنائي الفينيل متعدد البروم PBDE

- يجب أن ينهي مؤتمر الأطراف الثامن إعفاء إعادة تدوير المواد السامة الممنوح إلى الإيثر ثنائي الفينيل المُبروم في القسمين الرابع والخامس من الملحق (أ).
- يضع إعفاء إعادة تدوير المواد السامة أعباء إضافية على البلدان النامية التي تحصل على منتجات أو نفايات قد تم إعادة تدويرها وتحتوي على PBDEs، بما في ذلك النفايات الإلكترونية.⁹
- يؤدي إعفاء إعادة تدوير المواد السامة في القسمين الرابع والخامس من الملحق (أ) إلى إعادة تدوير مثبطات اللهب PBDE الموجودة في النفايات الإلكترونية واستخدامها في منتجات الأطفال.¹⁰
- أوصى فحص لجنة الملوّثات العضوية الثابتة لإعفاء إعادة التدوير والموجه إلى مؤتمر الأطراف بأن يتم "القضاء على الإيثر ثنائي الفينيل المُبروم من سلسلة إعادة التدوير بأسرع وقت ممكن" وأشار بأن "الفشل بقيام ذلك سيؤدي حتماً إلى تلوث بشري وبيئي أوسع وإلى انتشار الإيثر ثنائي الفينيل المُبروم في الفراش حيث يكون استرداده منها غير قابل للتطبيق من الناحية التقنية أو الاقتصادية كما يؤدي إلى فقدان مصداقية إعادة التدوير على المدى الطويل".¹¹
- يجب أن يطلب مؤتمر الأطراف بأن يتم تطوير إرشادات حول الأساليب غير المرتبطة بالاحتراق لتدمير PBDEs كما يجب عليه ألا يشجع إحراقها أو إحراقها المشترك في الأفران الإسمنتية وذلك لأنها تشكل مصدراً للديوكسينات المُبرومة.

حمض بيرفلوروكتانيسولفونيك PFOS

- يجب أن يدعم مؤتمر الأطراف خيارات القيام بخطوات محتملة عقب مراجعة الأسباب المقبولة لـ PFOS والتي ستم مناقشتها في مؤتمر الأطراف التاسع.
- يجب أن يعزز مؤتمر الأطراف الثامن الفئتين الثالثة والرابعة من المادة الثالثة فيما يخص القرار المتعلق بـ PFOS وذلك من أجل تذكير الأطراف بأن المواد التي لديها خصائص الملوّثات العضوية الثابتة لا يجب أن تُستخدم كبدايل لـ PFOS أو كبدايل للملوّثات العضوية الثابتة المقترحة التي تقوم لجنة مراجعة الملوّثات العضوية الثابتة بتقييمها.¹²
- يجب أن تنتظر الأطراف بترشيح البديلين عن PFOS اللذين حددتهما لجنة مراجعة الملوّثات العضوية الثابتة على أنهما يحققان المعايير الواردة في الملحق (د) أو من المحتمل أنهما يحققانها: octamethylcyclotetrasiloxane (D4) و chlorpyrifos

⁹ تشير المعلومات المحدثة الواردة في UNEP/POPS/COP.8/7 بأن "البلدان النامية تحصل كذلك على منتجات قد تحتوي على ملوّثات عضوية ثابتة-الإيثر ثنائي الفينيل المُبروم وذلك على شكل بضائع مستخدمة أو نفايات، وهي تأتي بغالبيتها من البلدان المتقدمة... ويقدّر بأنه 50% على الأقل من نفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية يتم جمعها خارج منظومة الاسترداد في الاتحاد الأوروبي، وبعد ذلك يتم تصدير قسم منها إلى البلدان النامية كأجهزة مستخدمة أو يتم تصديرها بشكل غير قانوني. تأتي الشحنات غير القانونية بشكل رئيسي من أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية وتكون وجهاتها عادة في آسيا (بما في ذلك الصين وهونغ كونغ والهند وباكستان وفيتنام) وأفريقيا (بما في ذلك غانا ونيجيريا وبنين). وبالإضافة إلى نفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية، هناك تقارير تفيد بأن المواد البلاستيكية المصنوعة من نفايات المعدات الكهربائية والإلكترونية يتم تصديرها إلى البلدان النامية في آسيا".

¹⁰ <http://ipen.org/documents/pops-recycling-contaminates-childrens-toys-toxic-flame-retardants>

¹¹ اتفاقية سنوكهولم حول الملوّثات العضوية الثابتة (2011) برامج العمل حول الملوّثات العضوية الثابتة الجديدة UNEP/POPS/COP.5/15

¹² المادة الثالثة الفقرة الثالثة: "يجب أن تقوم كافة الأطراف التي تمتلك خطة واحدة أو أكثر لتنظيم أو تقييم المبيدات الحشرية الجديدة أو المواد الكيميائية الصناعية الجديدة باتخاذ تدابير لوضع لوائح تنظيمية وذلك بغية تجنب إنتاج واستخدام المبيدات الحشرية الجديدة أو المواد الكيميائية الصناعية الجديدة التي، وبالنظر إلى المعايير الواردة في الفقرة الأولى من الملحق (د)، تبدي نفس خصائص الملوّثات العضوية الثابتة".

¹³ المادة الثالثة الفقرة الرابعة: "يجب أن تأخذ كافة الأطراف التي تمتلك خطة واحدة أو أكثر لتنظيم أو تقييم المبيدات الحشرية الجديدة أو المواد الكيميائية الصناعية الجديدة، وحيث يكون ذلك ملائماً، بعين الاعتبار المعايير الواردة في الفقرة الأولى من الملحق (د) ضمن هذه الخطط وذلك عند إجراء تقييمات للمبيدات الحشرية والمواد الكيميائية الصناعية المستخدمة في الوقت الراهن".

مجموعة الأدوات Toolkit وأفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية

- يجب تعديل المرجعية لتتضمن تقديم المعلومات حول البدائل غير الكيميائية.
- يجب أن تتضمن إرشادات أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية إرشادات حول كافة تكنولوجيات الإدارة السليمة بيئياً التي تم إدراجها في الإرشادات التقنية العامة لنفايات الملوثات العضوية الثابتة، بما في ذلك التكنولوجيات غير المرتبطة بالاحتراق (على سبيل المثال GPCR وBCD وغيرهما).
- يجب وضع وثيقة إرشادية لجرد المواقع الملوثة بالملوثات العضوية الثابتة وإدارتها من قبل لجنة خبراء أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية.
- يجب أن تضيف مجموعة الأدوات الانبعاثات غير المقصودة من سداسي كلورو البوتادين في حال تم إدراجه في الملحق (ج).

التقارير

- يجب أن تلتزم الأطراف بالتقارير الوطنية كما هو مطلوب في المادة الخامسة عشرة؛ ووفقاً للموقع الإلكتروني للاتفاقية¹⁴ لم يتم سوى 24% من الأطراف بتقديم تقارير بحلول تشرين الأول/نوفمبر 2014. يجب أن يضع مؤتمر الأطراف هدفاً بأن يتم تقديم التقارير بنسبة 100% في التقرير الرابع وذلك قبل مؤتمر الأطراف التاسع.
- يجب أن تحصل الأطراف المؤهلة على مساعدات مالية من أجل تحضير التقارير الوطنية ومساعدات تقنية من الأمانة العامة والمراكز الإقليمية. ويقدم بروتوكول مونتريال ومعاهدة التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مساعدات مالية في عملية تقديم التقارير. ويرتبط هذا بشكل وثيق مع معدلات أعلى لتقديم التقارير.¹⁵
- يجب جمع المعلومات التي حصلت عليها الأطراف حول انبعاثات الملوثات والمخزونات ومركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور وغير ذلك من الملوثات العضوية الثابتة وإتاحتها على الموقع الإلكتروني للاتفاقية.

المبيدات الحشرية DDT

- لم تقم الاتفاقية بالحد من DDT بشكل فعال أو القضاء عليه. ويشير التقرير إلى أنه في الفترة الزمنية الممتدة بين عامي 2010 و2014 جرى استخدام حوالي 3268 طن من DDT في كل سنة - 97% منها في بلد واحد.
- يجب تحسين تقديم التقارير من قبل الأطراف بشكل كبير - ويجب على البلدان السبعة ضمن سجل DDT والتي لم تقدم الاستبيانات بعد للفترة الممتدة بين 2012-2014 أن تفعل ذلك بأسرع وقت ممكن.
- يجب على الأطراف التي استخدمت DDT ولكنها غير موجودة ضمن سجل DDT أن تقدم تقاريرها بأسرع وقت ممكن.¹⁶
- يجب تسريع مزيد من الأبحاث حول تطبيق الأساليب والاستراتيجيات غير الكيميائية للحد من الأمراض التي تنقلها الحشرات، بما في ذلك زيادة الدعم من أجل رفع سوية الإدارة المتكاملة للحشرات الناقلة للأمراض ومشاركة المجتمعات المحلية.
- يجب أن تقدم الأطراف تقارير حول استراتيجيات الحد من الملاريا بما في ذلك تطبيق الأساليب غير الكيميائية.
- يجب الحد من استخدام DDT كبخاخ داخل البيوت بأكبر قدر ممكن وذلك في صالح بدائل أكثر أمناً مع أخذ أثر الأمراض ومقاومة المبيدات الحشرية بعين الاعتبار.
- يجب أن يتركز الدعم التقني على تطبيق بدائل DDT غير الكيميائية بحيث تكون متاحة للجمهور وواضحة بالنسبة إلى الناس في لغتهم المحلية.
- هناك حاجة لمزيد من التحديثات والتقارير العلنية من التحالف العالمي لتطوير ونشر المنتجات والأساليب والاستراتيجيات البديلة لـ DDT بهدف الحد من الأمراض التي تنقلها الحشرات.
- يجب أن تتضمن مجموع أدوات DDT بدائل غير كيميائية أكثر أمناً عوضاً عن الاكتفاء بشرح كيفية استخدام DDT.

¹⁴ <http://chm.pops.int/Countries/Reporting/NationalReports/tabid/3668/Default.aspx>

¹⁵ UNEP/POPS/COP.6/INF/28

¹⁶ UNEP/POPS/COP.8/INF/6

مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور

- يجب التعجيل وعلى نحو كبير بوضع مخزونات معيارية موحدة لمركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور، وحظر بيعها وتوزيعها، والقضاء عليها وفقاً لمتطلبات الاتفاقية. وإلى يومنا هذا، لم يتم القضاء سوى على 20 بالمائة من مجمل كمية السوائل أو المعدات التي تحتوي على مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور أو الملوثة بها.¹⁷ كما يجب التعامل مع المصادر غير القديمة.
- يجب أن يشكل مؤتمر الأطراف مجموعة عمل صغيرة ما بين الدورات لتحضير تقرير حول التقدم الحاصل في القضاء على مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور ليتم النظر فيها مؤتمر الأطراف التاسع.
- يجب أن يطلب مؤتمر الأطراف بأن يتم وضع إرشادات حول الأساليب غير المرتبطة بالاحتراق من أجل تدمير مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور كما يجب عليه ألا يشجع إحراقها أو إحراقها المشترك في الأفران الإسمنتية وذلك لأنها تشكل مصدراً للملوثات العضوية الثابتة الواردة في الملحق (ج). ويجب تشجيع التعاون الإقليمي في هذا الشأن.
- يجب أن تقوم الأمانة العامة وشبكة القضاء على مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور PEN والمراكز الإقليمية بالعمل مع المنظمات غير الحكومية التي تهتم بالشأن العام وذلك من أجل زيادة حملات المعلومات والتوعية حول أثر مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور على صحة الإنسان والبيئة، والمخزونات وعمليات القضاء عليها.
- يجب أن تصبح أمثلة الممارسات الناجحة فيما يخص عمليات جرد مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور الوطنية جزءاً من حملات المعلومات والتوعية.

برامج التطبيق الوطنية

- لم تقدم 78% من الأطراف تحديثات حول برامج التطبيق الوطنية الخاصة بها فيما يتعلق بالملوثات العضوية التسع التي تم إدراجها في عام 2009. وكان موعد تقديم هذه التحديثات بالنسبة إلى معظم البلدان في 26 آب/أغسطس 2012. يجب إتمام ذلك على وجه السرعة.
- يجب على الأطراف أن تعزز الاستشارات مع مختلف أصحاب الشأن في تصميم برامج التطبيق الوطنية وتطبيقها وذلك من أجل تمكين عملية مشاركة عامة فعالة وشاملة ومنظمة والالتزام بالتعهدات الواردة في المادتين السابعة والعاشر.
- يجب تعديل الإرشادات حول تحديث برامج التطبيق الوطنية لتتضمن تعليمات حول وضع جرد وتقييم لمركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور.
- يجب أن تحدد الأمانة العامة المشكلات العملية التي قد تواجهها الأطراف في وضع برامج التطبيق الوطنية أو تحديثها، بما في ذلك جمع البيانات من أجل التقييم ومراجعة الملوثات العضوية الثابتة وتنظيم الاستشارات مع مختلف أصحاب الشأن.

شهادة التصدير

- تُظهر المعلومات في التقارير الوطنية الثالثة زيادة في تصدير واستيراد المواد الكيميائية المدرجة في الملحقين (أ) و(ب) والتي ما تزال استخدماتها المسموحة موضع العمل - وهو ما يناقض الهدف من الاتفاقية.¹⁸ يجب على الأطراف أن تتخذ تدابير فورية للحد من استيراد وتصدير الملوثات العضوية الثابتة المدرجة تماشياً مع التزامات الاتفاقية.
- يجب أن ينص نموذج شهادة التصدير المبين في UNEP/POPS/COP.8/31/Add.1 بشكل صريح على أن هذا النموذج مطلوب في كل مرة تتم فيها عملية التصدير.
- بالنسبة إلى نموذج شهادة التصدير المبين في UNEP/POPS/COP.8/31/Add.1، يجب تعديل القسم (1) ليكون أكثر صراحة: "يرجى توصيف التدابير اللازمة لتقليل انبعاثات المواد الكيميائية المستوردة أو الحد منها بغية حماية صحة الإنسان والبيئة، مثل التشريعات أو الأدوات التنظيمية أو الإرشادات الإدارية أو السياسية. يرجى تقديم الوثائق الداعمة."

الاتجار غير المشروع

يجب أن يطلب مؤتمر الأطراف الثامن من الأمانة العامة أن تقوم بتحديث التقرير حول الاستفادة من أوجه التآزر في الاتفاقيات الثلاث من أجل حشد أقصى الجهود لمحاربة الاتجار غير المشروع بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة، بما في ذلك الثغرات القانونية في الإصلاح وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير.